تاريخ

مجموعة فتيحي القابضة

تم تحديث المعلومات في 23 ديسمبر 2022

لـمـحة عامة

التأسيس

اسم العائلة: **فتيحي**

اسم مؤسس الشركة: **حسن أحمد فتيحي**

أول اسم موثّق للشركة: **حسن فتيحي**

سنة التأسيس: **1907**

مكان التأسيس: **مكة، الحجاز**

حالة الشركة الراهنة:
قائمة، لم تعد تعمل كشركة عائلية

الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:
مجموعة فتيحي القابضة

المقر الرئيسي:
جدة، المملكة العربية السعودية

الصناعات الرئيسية:
المجوهرات وتجارة الساعات الفاخرة بالتجزئة

عدد الموظفين:
غير معروف

نبذةٌ عن المؤسس وتأسيس الشركة

وُلد حسن أحمد فتيحي لعائلة عريقة في الأعمال الحرفية، حيث عمل والده في صناعة المجوهرات الفضية في مكة المكرمة منذ عام 1887. وفي عام 1907، أسس حسن فتيحي أول متجر للذهب في ما أصبح يُعرف اليوم بسوق الذهب في مدينة جدة الساحلية. وبعد تأسيس المملكة العربية السعودية، نقل فتيحي عائلته من مكة للانضمام إليه في جدة في عام 1932 وبعد عشرة أعوام رُزق حسن بطفله الأول والوحيد وأسماه أحمد على اسم والده.

مرحلة النمو

بدأ أحمد بالإطلاع على أعمال والده وهو ما زال في السادسة من عمره، حيث كان والده يصطحبه إلى المتجر لمساعدته في معظم الأيام بعد المدرسة إذ كان حسن يعاني من مشاكل بصرية ولا يمكنه الرؤية بوضوح. وعندما بلغ أحمد الثانية عشرة من عمره، مرض والده فاضطر إلى ترك المدرسة لكي يساعده في إدارة المتجر وتولى صديق والده عبد الغني سليماني الذي كان من كبار التجار في مكة تعليم أحمد وإرشاده في العمل حيث اتبع أحمد هذه التعليمات في الأعوام القادمة - بحيث يحقق أرباحاً صغيرة ولكنها ثابتة لجذب المزيد من العملاء.

واصل أحمد تعليمه في المنزل وأنهى المرحلة الثانوية ثم ذهب في رحلة إلى إيطاليا وهو في العشرين من عمره في عام 1962 وعاد بكيلو غرام واحد من الذهب، فأصبح من أوائل صائغي المجوهرات الذين استوردوا الذهب من إيطاليا إلى

المملكة العربية السعودية. وبعد ذلك بعامين، تزوج أحمد وأنجب طفلين: مها ووليد. وفي نفس الفترة، كان شغف أحمد بالمجوهرات يزداد وأدرك أنه يريد التخصص في تجارة المجوهرات.

وفي عام 1964، صدر مرسوم ملكي في المملكة العربية السعودية يسمح بتأسيس الشركات وفق نموذج المسؤولية المحدودة، فأسس أحمد وحسن شركة محدودة المسؤولية - وكانت من أولى الشركات في البلاد - تحت اسم حسن فتيحي وأولاده، ولكن حسن الذي رفض الكشف عن البيانات المالية للحكومة لم يوافق على تأسيسها كشركة محدودة المسؤولية. ولذلك استثمر الشريكان 90,000 ريال سعودي وساهم أحمد بثلث رأس المال.

في أواخر ستينات القرن الماضي، دخلت إحدى الشركات العائلية المقربة من عائلة فتيحي في نزاع بعد وفاة الأب المؤسس مما أدى إلى انهيار الشركة فنصح حسن فتيحي ابنه بالابتعاد عن هذه المشاكل وتأسيس عمل مستقل. وفي عام 1970، افتتح أحمد متجره الخاص تحت اسم أحمد حسن فتيحي.

بحلول منتصف العقد، كان الاقتصاد السعودي يشهد ازدهاراً غير مسبوق بفضل الطفرة النفطية حيث ازدهرت الاستثمارات العقارية بفضل رجال الأعمال السعوديين الأثرياء. واتبع أحمد خطى العديد من زملائه واستثمر ثروته بالكامل في العقارات، وهو مشروع واجه الفشل حيث سرق المتخصص العقاري الذي اعتمد عليه أحمد الأموال وهرب خارج البلاد، فاضطر أحمد إلى بيع منزله والعيش مع أسرته في شقة مستأجرة وابتعد لاحقاً عن مجال العقارات. وسرعان ما ازداد سعر الذهب بشكل كبير فقام أحمد الذي كان يمتلك مدخرات كبيرة من الذهب ببيع مدخراته وحقق أرباحاً كبيرة ساعدته على استعادة قدراته المالية.

وبعد أن رافق حسن في عدة رحلات إلى لندن حيث كان والده يتلقى العلاج، أُعجب أحمد بالمتاجر الكبيرة في المدينة فافتتح أول متجر شامل في جدة - مركز فتيحي - في عام 1984 حيث كانت الشركة العائلية قد حققت نمواً كبيراً وأصبحت مجموعة تدير عدة شركات بعد أن كان اسم العائلة معروفاً في مجال السلع والخدمات الفاخرة. وبعد حوالي عشرة أعوام، افتتحت المجموعة متجراً ثانياً شاملاً في الرياض ومن ثم افتتحت سبعة متاجر أخرى. وفي عام 1995، استحوذ أحمد فتيحي على ثاني أكبر ماسة في العالم والتي يبلغ وزنها أكثر من 100 قيراط حيث دخل اسم فتيحي بفضل عملية الشراء هذه موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وفي عام 1998، تحولت الشركة العائلية تحت قيادة الجيل الثاني إلى شركة مساهمة عامة واستحوذ أحمد فتيحي على مارينا بي، دار المجوهرات التي أطلقتها مارينا بولغاري في العام التالي وبعد فترة وجيزة أسس فتيحي في بداية الألفية متجر مجوهرات في المملكة العربية السعودية تديره نساء سعوديات.

الوضع الحالي

تمنح مجموعة فتيحي القابضة الامتيازات في الوقت الحالي وهي موزع للعديد من العلامات التجارية العالمية الرائدة في المملكة العربية السعودية، بما فيها مونت بلانك ودنهيل وساركار ولويس إيرارد وسانت لويس وريبيكا وديريك روز وتالينتو وكريستيان ديور وبريتلينغ. وتمتلك المجموعة 55 فرعاً في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى العديد من الشركات التابعة لها مثل "شركة مدماك الخليج الاستثمارية للعقارات" و"شركة تجارة السلع الفاخرة" - التي تمتلك المجموعة 80% من أسهمها. ويتولى أحمد من الجيل الثاني منصب رئيس مجلس الإدارة فيما يشارك أبناء الجيل الثالث في الشركة كمساهمين.

تـــــاريخ الشّركـــات العـــــائليّة

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

جامعة نيويورك ابوظبي
NYU ABU DHABI

ثروات
THARAWAT
FAMILY BUSINESS FORUM

للإطلاع على مصادر ومراجع المقالة والصور، يرجى زيارة موقعنا، أو مسح رمز الاستجابة السريعة